

لسان العرب

(سجا) قال [] تعالى والضُّحى والليل إذا سجا معناه سَكَنَ ودام وقال الفراء إذا أَظلم ورَكَدَ في طُوله كما يقال بحرٌ ساجٍ إذا ركد وأَظلم ومعنى رَكَدَ سَكَنَ ابن الأَعرابي سَجَا امْتَدَّ بِظلامِهِ ومنه البحر الساجي قال الأعشى فما ذَنُوبُنَا أَن جاشَ بحرٌ ابن عَمِّكَمٌ وبحرُكُ ساجٍ لا يوارى الدَّعَامِ ما ؟ وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داجٍ ولا بحرٌ ساجٍ أَي ساكن الزجاج سَجَا سَكَنَ وَأَنشد للحارثي يا حَبِّذا القمراءُ والليلُ الساجُ وطُرقُ مثلُ ملاء النَّسَّاجِ وَأَنشد ابن بري لآخر أَلَا اسلَمِي اليومَ ذاتَ الطَّوقِ والعاجِ والجريدِ والنَّطَرِ المُستأَنَسِ السَّاجِي معمر والليل إذا سَجَا إذا سَكَنَ بالناسِ وقال الحسن إذا لَبِسَ الناسَ إذا جاءَ الأَصمعي سَجُوَ الليل تغطيته للنهار مثل ما يُسَجَّى الرجل بالثوب وسَجَا البحرُ وأَسَجَى إذا سَكَنَ وسَجَا الليلُ وغيرُهُ يَسَجُو سَجُوًا وسَجَّوًا وسَجَّوًا سَكَنَ ودام وليلةٌ ساجيةٌ إذا كانت ساكنة البردِ والرَّيحِ والسَّحابِ غير مُظْلِمَةٍ وسَجَا البحرُ سَجَّوًا سَكَنَ تموُّجُهُ وامرأةٌ ساجيةٌ فاترة الطَّرْفِ الليث عينٌ ساجيةٌ فاترةٌ النظر يَعْتَرِي الحُسْنَ في النساءِ .

(* قوله يعتري الحسن في النساء هكذا في الأصل) وامرأةٌ سَجَّوَاءٌ الطَّرْفِ وساجيةٌ الطرف فاترة الطَّرْفِ ساكنته وطرفٌ ساجٍ أَي ساكنٌ وناقية سَجَّوَاءٌ ساكنةٌ عند الحلابِ قال فما بَرِحَتْ سَجَّوَاءٌ حتى كأَنما تُغادِرُ بالزَّيْءِ بُرُساءٌ مُقَطَّعًا شَبَّهُ ما تساقطَ من اللين عن الإناء به وقيل ناقية سَجَّوَاءٌ مطمئنة الوبرِ وناقية سَجَّوَاءٌ إذا حُلِيَت سَكَنَت وكذلك السَّجَّوَاءُ في النظر والطرفِ وشاةٌ سَجَّوَاءٌ مطمئنة الصُّوفِ وسَجَّي الميثَ غَطَّاه وسَجَّيَت الميثَ تسجيةً إذا مددت عليه ثوباً وفي الحديث لما مات عليه السلام سَجَّيَ بيُرْدٍ حيدرَةَ أَي غَطَّيَ والمتَسَجَّي المتغطَّى من الليل الساجي لأنَّه يغطِّي بظلامه وسكونه وفي حديث موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلًا مُسَجَّيً بَثوب ابن الأَعرابي سَجَا يَسَجُو سَجَّوًا وسَجَّي يَسَجِّي وأَسَجَى يَسَجِي كله غَطَّي شيئاً ما والتَّسَجِّيَّةُ أَن يَسَجَّي الميثَ بَثوب أَي يَغَطِّي به وأنشد في صفة الريح وإن سَجَّتْ أَعْقَبَها صَبَّها أَي سكنت أَبوزيد أَتانا بطعام فما ساجيُّناه أَي ما مَسَّسناه ويقال هل تُساجي صَيِّعةٌ ؟ أَي هل تُعالجُها ؟ والسَّجِّيَّةُ الطبيعة والخُلُقُ وفي الحديث كان خُلُقُهُ سَجِّيَّةً أَي طبيعةً من غير تكلف ابن بُزُرْج ما كانت البرئرُ

سَجَّوَاءٌ وَلَقَدْ أَسْجَتَ° وكذلك الناقةُ أَسْجَتَ° في الغَزارةِ في اللّابنِ وما كانت
البئرُ عَضُوضاً° ولقد أَعْضَّتْ° وَسَجَّا موضعُ أُنشد ابن الأعرابي قد لَحِقَتْ° أُمُّ°
جَمِيلٍ بِسَجَّا خَوْدٌ° تروى بالخلوقِ الدُّمْلُجا° وقيل سَجَّا بالسّين والجيم اسم بئرٍ
ذكرها الأزهري في ترجمة شحا قال ابن بري وسَجَّا اسم ماءةٍ عن ابن الأعرابي وأُنشد ساقى
سَجَّا يَمِيدُ مِيدَ المَخْمُورِ° ليسَ عليها عاجزٌ بمَعْدُورٍ° ولا أَخو جَلادَةَ°
بمَدِّ كُورٍ° .

(* قوله « المخمور » هكذا في الأصل وفي ياقوت المخمور وفسره بأنه الذي قد أصابه
لحمر بالتحريك وهو داء يصيب الخيل من أكل الشعير وقوله « بمعدور » هكذا في الأصل أيضا°
والذي في ياقوت بمذعور)